

دراة محمد بن فضيل بن عياض في النوم قال في اي الاما او حدث افضل قال الامام النور
كنت فيه قال العياض والجماد ما لا يتم قال في اي شئ صنع كذا وكذا قال في عفة الارواح
عفة وراة غيره فقال يا صبيح بك ربحك ما عرفت في عفة اعطت سكر ذنب قال
فحين النور قال في شئ ذكره الامام النور في الصدوق والصدوق في الصدوق
والاصحاب في حسن او ليكره في شئ ذكره في كذا قال عند المرح والرضا بالسني وتلك الاما
وراي رجل من علماء اقران ان سفين النور في المنام مع ما في ذلك من عفة عني قال
فعل ابو عبد الله بن عبد الله بن المبارك معار هيات هيات ذلك من بين الاما
كل يوم مرتين مات بعد من في المبارك رحمه الله عليه هيات هيات هيات هيات
وما به وله مستور منه

سفين النور رحمه الله عليه

هو ابو عبد الله بن سعيد بن مسروق بن هاني ثور بن عبد مائة من اهل الكوفة ولد في خلافة
سليمان بن عبد الملك وبعث من التامين وعبرهم جمع بين العفة والحديث والمعفة والهدى
والعباد والوعى وورد بعد اذ عثر من وسافر الى خراسان قال في شئ ما رث عني
مثل سفين النور قال في شئ عثر من ما رث اصدا حيرا من سفين في خلافة الحارث وقال
يوسف بن ابي جابر في سفين النور وقد صلبنا العفة الاخرة تا ولي المطهرة ففنا
فاخرها بيمينه ورضع يساه على ضد فموت واستيقظت وقد طلع الفري فظن ان هذا
بيمينه كما هي فقلت هذا الذي طلع فقال لم ازل اتذكر في الاخرة حتى ان امة وورثه كان
من النوم مرعوبا يبا وك النار شغلني ذكرنا عن النوم والشهوات وكان اكثر ذكر
للبيت وقد كان اشقى فذهب بما به في قارورة الى الطبيب فنظر اليه فقال يغيب ان يكون
بول را هب هذا رجل قد نمت النور كفة ما لهذا وورثه وورثه ان الطبيب لما وقت على
الحاله قال ادين من يكون مثل هذا لا يكون في هذا الا فاسم الطبيب بوزن سفين رحمه الله
فتش الشئ اذا كسه فهو مفتوت وصفت وورثه ان يبعث ابو جعفر المنصور الخشاعي
خرج اليه فقال ان رايم سفين النور فاحلصه فجاة البخارون وضربوا الخشاعي
سفين فاذا راسه في حجر الفضيل بن عياض ورجلاه في حجر سفين بن عيينة فقالوا يا ابا عبد
الله لا تشمت بنا الاعداء فتقدم الى استار الكعبة واخذها ثم قال سفين
ان دخلها ليعرف مات قبل ان يدخله كفة فاحسب بذكر سفين فلم ينل شيئا وصفت سفين
المعروف قال العياض عليكم كيف انتم ابا عبد الله ثم جلس فقال في شئ من الخطاب رحمه الله
فانفوخ في سنة عشر دينار وانف حجت فانفقت في حيا كسوت الاسوار ان
شربا كون مثلك قال في شئ ما انت فيه وورثه ما انت فيه وورثه الا وراي لو فبيل في
الامنة رجلا يقم بكتاب الله سنة بيمينه ما اخفقت الاسفين النور وقال شعبة واسم
سفين النور امير المؤمنين الحديث وقال توصفه رحمه الله عليه لو كان سفين النور

البايعين لكان منهم لشران وكان سفين رحمه الله عليه يقول كفة وقد كثر عليهم الناس
صفت الامة حين حتم اليها قدم سفين النور رمة اديت المقدس اسد اليه
اسد من اذ هم قال احد من سفين النور لم تبعث اليه بهذا قال انها اردت ان تصير
اصغرهم في شئ محدثهم وكان اذا ذكر الموت لا يفتنع به اياما وورثه انه كان ياخذ في
الشئ فينظر اليه الناظر فيقول مجنون وقيل له لو دعوت بدعوات فقال ترك الذنوب
والامارة وكان المقصود بالاسفين النور فيم الامنة قلت ان لا تعدت قال هذا
يكون ولكن الامنة ان لا تحب ان تعرف وورثه انه قد سفين النور رحمه الله عليه
ان لسان يطليه فصارت بعض البائين فاخرت على حفظ النار فتر به بعض
العقارب فقال من انت يا شيخ قال من اهل الكوفة فقال اجنوني اربط العنق حير
ام رطب الكوفة قال اما رطب الكوفة فلم اذقه ولكن رطب السائرين بالكوفة
خلو فقال ما اذكرك البز والناجر والكلاب يا لكون الرطب السائرين بالكونية
لم تدره فوجع الى العاقل فاحسب ليحبه فقال تكلمك اكل اذركه فان كنت صادقا
فانه سفين النور في شئ لفتق به الى ابي المومنين المهدي فوجع ما قدر عليه وورثه
ما يكاد ان يفتق من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذ اخرج عن منزله راجعا وذاها
وكان يقول اني لا ادر الشئ يجزي عن امر فيه وانني فلا افعل فابول دما وورثه انه
كان بكه ممرض مع الاوزاعي فدخل عليه عبد الصمد بن علي فوجع روجه الى الحياض
فقال الاوزاعي لعبد الصمد ابا عبد الله سجد الباردة لعله يكون نائما فقال سفين
لت بنائم فقام عبد الصمد فقال للاوزاعي سفين انت مستقيم لا يزال احد بجهد
وصحح سفين ليلة مع ابي شهاب من ابا شهاب فقال ما هله فقال ابو شهاب ان
صاحب الشرطة فقال ان هب بنا في طريقنا او لا نتخى بنا رهم وما اسخلف المهدي
بعث الى سفين النور فمادخل ضلع خاتمة وورثه به اليه وقال ابا عبد الله هذا
خاتمة فاعلمت هذه الامنة بالكتاب والسنة فاخذ الخاتم وقام تاذن في الطام بالامير
قال نعم قال انكلم على ان امر قال نعم قال لا تبعث الي حتى ايتك والاعطني شيئا
الاسد فغضب من ذلك وهم به فقال له كاتبه البيه قد امنته قال بل حالهم
بالس اذا اران والماد لمن اراد ان يؤذيه وورثه انه اذا ابوجعفر المنصور
شليار سفين النور وصور وجهه الى الكعبة فقال برب هذه البنية اي رجل ايتني
فقال برب هذه البنية بغير الرجل رايتك والخلق يد سقول ليلة الرطب بلبيا
اذا جمعت شيئا به عند صدره وحسن في الحوضه ثم حبرته ولى سفين النور
رحمه الله عليه